مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

جمادى الثاني / ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة الثامنة
العدد (٢٤)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٤)

(جمادى الثاني ١٤٤٦هـ، كانون الأول ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO العدد : ت هـ أ / ك ١٠١٤٧
DATE التاريخ: ٦ / ٥ / ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٢
التاريخ / ٨ /١١/ ٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة
AL-SHAYKH AL-TUSI UNIVERSITY COLLEGE-AL-IRAQ

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

وتستمر شعلة مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة مرافقة للباحثين المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية ، لتضيء دربهم سواء كانوا أساتذة أو طلبة دكتوراه، كما ان لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
عِلَلُ اَلتَّعْبِيْرِ اَلْقُرْآنِيّ فِيْ تَفْسِيْرِ اَلْقُرْآنِ اَلْكَرِيمِ وَإِعْرَابِهِ وَبَيَانِهِ لِمُحَمَّد عَلِي طَه الدُّرَّة ت ١٤٢٨هـ (دراسة دلالية)	الباحث: علي جبُوري حسين العيساوي أ.م.د. حكيم سلمان السُلطَانِيّ جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية -قسم اللغة العربية وآدابها	١٩
دراسة أسباب النزول لايات من سورة الأحزاب	م.م.هداء عبد الحسين تالي	٦١

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الضوابط الخاصة لجوائز السلطان وشروطها	الباحث اخلاص شاكر لفته علوان العرباوي أ.د. وفقان خضير محسن الكعبي جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الفقه وأصوله	١٠٧
فقه الصوم في رواية الامام السجاد (عليه السلام) (دراسة في الصوم الواجب والمحرم)	أ.د. مسلم كاظم الشمري رئيس قسم الشريعة في كلية الامام الكاظم(ع) الباحث: عادل عبد الرزاق محسن	١٣١

الموقف الفقهي من العلاج بالمحرمات – دراسة مقارنة –	الباحث ضياء ناصر حسين العذاري أ.د. هادي حسين هادي الكرعاوي جامعة الكوفة – كلية الفقه قسم الفقه واصوله	١٥٣

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
فلسفةُ الخطابِ الدِّيني للحوزة العلمية في النجفِ الأشرف من إبادةِ الكردِ الفيِّليِّة	أ.م.د. أحمَد حسن قاسم جَامِعَةُ الشَّطرة – كليَّة التَّربيِّة للبنَّات	١٧٧
التطور التاريخي لمفهوم الأصل العملي عند متأخري الأصوليين	الباحث محمد حسين علي جواد الحسني	٢١١

الدراسات اللغوية والأدبية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
علة التضعيف في مسائل الأسماء ٱبن يعيش(ت: ٦٤٣هـ) أنموذجا	الباحث علي جبار عبد الله العياشي أ.د. صادق فوزي النجادي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	٢٣١

الأبعاد الدّلالية للمكان في القصة القصيرة مجموعة (آخر الرؤيا) للقاص العراقي (جاسم عاصي) أنموذجاً	م. د. محمد سعيد طعمة الزهيري المديرية العامة للتربية محافظة كربلاء المقدسة	٢٥٧
الإحالة في شعر صباح عنوز	المدرس الدكتور عبد الأمير جبر سهيل الجامعة الإسلامية – النجف الأشرف	٢٧٧
صناعة الشكل في الشّعر المملوكي	م.د. حاتم ريسان هاشم لطيف الموسـوي المديرية العامة لتربية النجف الأشرف قسم التعليم المهني	٢٩٩
مفهوم الجملة الإنشائية والخبرية	الباحث نوال أسد عبيد أسد جامعة الكوفة– كلية الفقه	٣٣١

دراسات التاريخ والسيرة

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التقييم التراجمي لإتباع أهل البيت (عليهم السلام) (الحارث بن حصيرة أنموذجا)	د. باسم محمد حمد الزيادي مديرية تربية النجف الاشرف	٣٤٣
فقد الاحبة والاولاد عند اهل البيت (عليهم السلام)	م.م. لواء فاهم جياد الشبلي	٣٧١

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التوزيع الجغرافي للنباتات المائية في نهر الفرات وتفرعاته في قضاء الكوفة	الباحث ايمان عبد الحسين شعلان العتابي جامعة الكوفة – كلية الاداب قسم الجغرافية أ.د. كفاح صالح الاسدي جامعة الكوفة – كلية الاداب قسم الجغرافية	٣٩٧
التحليل المكاني لفجوة النوع الاجتماعي للواقع التعليمي في محافظة ذي قار	أ. م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة ألنجم جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم المجتمع المدني	٤٣٩
أثر التركيب الاقتصادي في المستوى المعيشي للأسر في محافظة النجف الاشرف	الباحث: علي عبد الحسين علي أ. م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم المجتمع المدني	٤٦٧
التغير النسبي في القارية والبحرية في مناخ محطة كربلاء	م.د. هناء مطر مهدي مديرية تربية النجف الاشرف	٤٩٣
الموقع الحالي والموقع المثالي للخدمات التعليمية في مدينة الكوفة على ضوء نمو السكان للاعوام ١٩٧٧ – ٢٠٢٠	الباحث عادل عبد الحسين عبد مشرف اختصاصي اقدم اول	٥١٧

الدراسات الفلسفية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الصيغة الاتحادية في العراق بين نصوص الدستور والمعطيات الفلسفية (دراسة تحليلية)	أ.م.د. حميد نايف عبود جامعة الكوفة – كلية الاداب قسم المجتمع المدني	٥٤٧
العلمانية وأزمة العقل العربي فؤاد زكريا أنموذجا	أ.م.د. إنتصار سلمان سعد الزهيري جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم الفلسفة	٥٧١

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
اثر استخدام استراتيجية تألف الاشتات في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى لمادة طرائق التدريس	أ.د. علاوي عباس عبد العزاوي جامعة الشيخ الطوسي كلية التربية الأساسية أ.م. حسن صاحب جبر الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية	٦٠١

الإحالة في شعر صباح عنوز

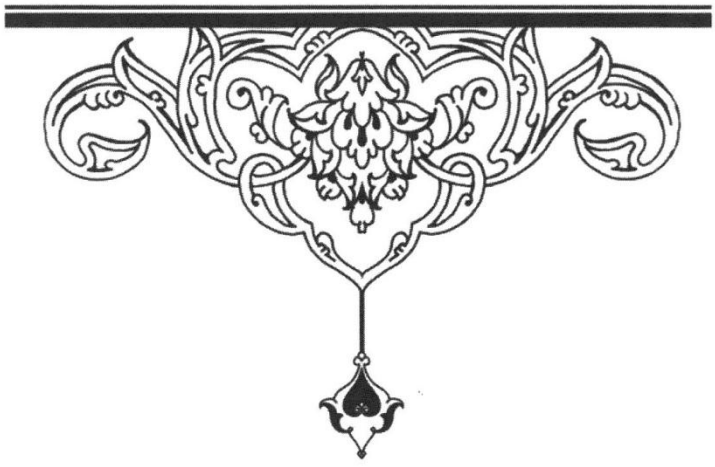

المدرس الدكتور
عبد الأمير جبر سهيل
الجامعة الإسلامية - النجف الأشرف

الإحالة في شعر صباح عنوز

المدرس الدكتور
عبد الأمير جبر سهيل
الجامعة الإسلامية – النجف الأشرف

الخلاصة

بحث الإحالة من أهم البحوث التي ساهمت في اتساق وانسجام النص ولها أثر كبير وواضح في شعر الدكتور صباح عنوز إذ أنه حاول توظيف الإحالة بكافة أقسامها من أجل الوصول إلى التماسك النصي في القصيدة، واستخدام الترابط بين الفقرات والجمل من أجل الحصول من خلال الإحالات على تفسير المعاني وتوجيه القارئ إلى الفهم المطلوب للنص، كما ناقش البحث كيفية استخدام الإحالة في معالجة المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وقد تمكن الشاعر الدكتور صباح عنوز من معالجة تلك المشاكل وايصال المتلقي إلى الهدف المطلوب من خلال الإحالة.

الكلمات المفتاحية: الإحالة، الشعر، النص، عنوز.

Referral in the poetry of Sabah Anouz

The teacher is Dr
Abdul Amir Jabr Suhail
Islamic University - Najaf Al-Ashraf

Abstract:-

Reference is one of the most important topics that contributed to the coherence and consistency of the text, and it has a significant and clear impact on the poetry of Dr. Sabah Anouz. He attempted to employ reference in all its forms to achieve textual cohesion in his poems,

using connections between paragraphs and sentences to derive meanings through references and guide the reader toward the intended understanding of the text. The research also discussed how reference is used to address social, political, and economic issues. Dr. Sabah Anouz was able to address these issues and lead the reader to the .desired goal through reference

Keywords: reference, poetry, text, Anouz.

المقدمة

تعد الإحالة أحد أهم عناصر الإنسان والانسجام في النص وتحقيق الترابط النصي، إذ اتجهت الدراسات الحديثة اتجاهاً جديداً في تحليل الخطاب، مما جعلها تتبع الكثير من الأدوات التي تساعد الكاتب أو المنشئ على إيصال أفكاره إلى المتلقي من خلال استخدام المفاهيم والرموز التي تؤهل المتلقي إلى فهم مراد المتكلم من خلال هذه الأدوات الداخلية والخارجية والتي تشكل في قوالب لا يتم فهم النصوص أو الوصول إلى مراد المتلقي إلاّ عن طريق إحالة بعضها على البعض الآخر، فقد يحيل المتكلم ألفاظاً أو عباراتٍ أو جملاً جاءت في آخر النص ولا يمكن فهمها إلاّ بالرجوع إلى أول النص لوجود علاقات داخل النص وخارجه يتم تشكيلها في قوالب لا يتم فهم النص والوصول إلى مراد المتكلم إلاّ عن طريقها، ومن هذه الأدوات الإحالة، وقسموا الإحالة على قسمين، فهناك إحالة خارجية وتسمى (الإحالة المقامية)، وتتضمن علاقات من خارج النص، وإحالة داخلية وتسمى (الإحالة النصية) وتتضمن هذه العلاقة أنواعاً من الإحالة فقد تكون إحالة سابقة (قبلية) أو إحالة بعدية (لاحقة)، أو إحالة تكرارية وغيرها، وقد وظف الشاعر الدكتور صباح عباس عنوز هذه الإحالة بأنواعها معتمداً على ثقافة القارئ واطلاعه وفهمه للرموز والاشارات التي من خلالها يفهم مراد الشاعر.

صباح عباس عنوز:

وهو شاعر وناقد وأستاذ أكاديمي عراقي، ولد في محافظة النجف الأشرف في العاشر من شهر مايس من عام ١٩٥٩م، عمل رئيساً لمنتدى الأدباء والشباب في النجف

الأشرف وكان عضواً فاعلاً في الهيئة الإدارية للاتحاد العام للشعراء والادباء في محافظة النجف الأشرف، دخل مدارس النجف الأشرف وأكمل دراساته الإعدادية في اعدادية النجف الأشرف، ثم أكمل دراسته الجامعية إذ حصل على شهادة الدبلوم في التربية وعلم النفس عام ١٩٧٩م، وحصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من كلية التربية – جامعة القادسية عام ١٩٩٤م، وواصل دراسته العليا إذ حصل على شهادة الماجستير من كلية الآداب – جامعة الكوفة عام ١٩٩٨م عن رسالته الموسومة (الأداء البياني في شعر الشيخ علي الشرقي)، وحصل على شهادة الدكتوراه من الجامعة نفسها في عام ٢٠٠١م عن رسالته الموسومة: (أثر البواعث في تكوين الدلالة البيانية).

للشاعر عدّة مجاميع شعرية مطبوعة منها:

١- سأعير عينيك انتظاري

٢- ثلاث أوقات للمطر الأرضي

٣- ما دونته نور على خد العذراء

٤- عندما تتمتم عيون المغفرة

٥- من يحتسي الشوق

وله مجموعة من الكتب المطبوعة في الدراسات القرآنية والحديث والنقد.

عمل رئيساً لمركز دراسات الكوفة وعميداً لكلية الفقه جامعة الكوفة، وحاصل على درع الإبداع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام ٢٠١٠م، ودرس رئيس وزراء لبنان – بيروت ٢٠١٠م، شاعر وناقد ومحكم لجلسات شعرية ومناقش لأكثر من تسعين رسالة ماجستير ودكتوراه.

في مفهوم الإحالة:

أولاً: الإحالة في اللغة : عرّفها ابن منظور في لسان العرب بأنها : (حال الشيء، أي تغير واسود)[١] فهي تعني تغيير الشيء وتحويله من حالة إلى أخرى.

وعرّفها صاحب القاموس بقوله : (حال الشيء، وأحال، أي :تحول[٢])

وفي المعجم الوسيط : (حال الشيء، أي تحول من حال إلى حال)[٣]

فالخلاصة ان الاحالة في معناها اللغوي هو التحول او التغير.

ثانياً: الإحالة في الاصطلاح:

فإن مصطلح الإحالة يعد من المصطلحات النحوية والبلاغية القديمة التي أشارت اليها الدراسات اللغوية، وهو من وسائل الربط المهمة في النص ومن الأدوات التي تؤدي الى اتساق النص، فهي وسيلة من وسائل الاتساق التي تؤدي الى تماسك النص وانسجامه فهي تؤدي الى خلق علاقات ورموز معنوية من خلال عناصرها[٤].

وقد عرّفها روبرت دي بو جراند بأنها : (العلاقة بين العبارات من جهة وبين الأشياء والمواقف من خلال العبارات)[٥].

وقد عرّفها بعض العلماء بأنها عبارة عن تراكيب لغوية يشير بعضها الى شيء قد ذكر صراحة أو ضمناً في النص سواء كان سابقاً له في الذكر أو سوف يأتي لاحقاً ويسمى العنصر (المحال)و يسمى العنصر الآخر (المحال إليه)، ولا يمكن فهم مراد المتكلم الإ من خلال الرجوع الى المعنى المحال عليه لأن هذه العناصر لا تملك دلالة على المعنى المراد مستقلة عن غيرها، بل لا بد من وجود علاقة بينها وبين عناصر آخرى في النص

وقد عرّفها جون لوينز بأنها (العلاقة القائمة بين الاسماء والمسميات، فالأسماء تحيل الى المسميات) وهذا هو معنى الاحالة حسب ما ذكره العلماء في تعريفاتهم فهي علاقة بين شيئين متلازمين يمكن معرفة أحدهما من خلال معرفة معنى الآخر، وتعتمد الاحالة على فهم المتلقي ومعرفته بالعلاقات والرموز وتتضمن ربط النصوص او الفقرات في معنى يفهم داخل النص أو خارجه، وتتحقق الاحالة (بالضمائر واسماء الاشارة وأدوات المقارنة والاسماء الموصولة)[٦]

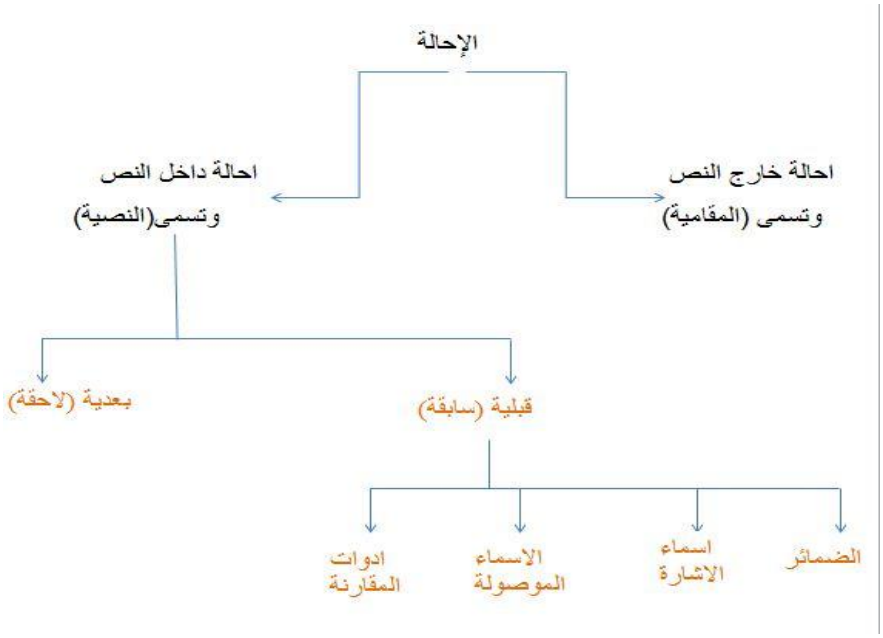

الإحالة النصية:

وهي أحد عناصر الترابط النصي التي تحقق التماسك النصي[٧]، ويقصد بها إرجاع بعض العناصر في النص إلى عناصر أخرى مقدرة من داخل النص أو خارجه؛ لأن العناصر المحيلة كيفما تكون من أنواعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل، إذ لابد من الإشارة إلى هذه العناصر من أجل تأويلها[٨].

وقد عرّفها سعيد بحيري بأنها: (بناء جديد للنص)[٩].

وعرّفها جون ليونز بأنها: (العلاقة بين الأسماء والمسميات)[١٠].

وتشترط هذه العلاقة بطبيعتها التطابق الدلالي بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه[١١]؛ لأن العناصر المحيلة في النص غير مكتفية من حيث التأويل وإنما نحتاج إلى كسب دلالتها مما تشير إليه في النص، فوجب قياس هذه العناصر على مبدأ التماثل الذي يسبق ذكره وبين الذي يذكر لاحقاً[١٢].

والنتيجة فإن الإحالة هي أهم عناصر الاتساق النصي؛ إذ تشير العناصر اللغوية في النص إلى عناصر أخرى ذكرت سابقاً أو لاحقاً.

وقسموا الإحالة على قسمين رئيسيين:

القسم الأول: إحالة خارج النص وتسمى الإحالة الخارجية أو الإحالة المقامية:

وهذا القسم من الإحالة يكون عن طريق الألفاظ التي تحيل المتلقي إلى الشيء الموجود خارج النص(١٣)؛ إذ أنها تسهم في خلق نص جديد؛ لأنها تربط اللغة بسياق المقام(١٤).

فهذا القسم من الإحالة يعتمد على الربط بين النص والمتلقي سواء أكان المتلقي سامعاً أو قارءاً، مما يجعل الفهم المطلوب الذي يريده منشئ النص مرتبطاً بالظروف المحيطة به، وقد وظف الشاعر المعاصر الدكتور صباح عباس عنوز هذا القسم من الإحالة بشكل كبير معتمداً على الرمزية والمشاعر العميقة التي ارتبطت بطبيعة شعره؛ إذ يمكن ملاحظة استخدام الشاعر للإحالة المقامية من خلال تناوله مواضيع في السياق الاجتماعي والسياسي والثقافي الذي يعاني منه بلده العراق والوطن العربي بصورة عامة؛ إذ اعتمد الشاعر على ثقافة القارئ وفهمه للموقف والحالة التي من خلالها يكتمل النص، وتتوضح الإحالة المقامية أو الخارجية التي وظفها الشاعر من خلال مقطع من قصيدته (الحلاج... يستغيث).

استأذنت طريقي... أن يفتح لي صدراً

لكن المدّ تبعثر وانشق الدرب مساءات... وغروب

حاورت رنيناً يتلوى من عود

يتموج بين صدى الأيام

لكن العود تمرد، فاسترسل بين ضباب الصمت

ومن أمثلته قول الشاعر:

أيها الليل هل تعلم؟

إن شوارعنا كانت يوماً

تنبض بالحياة

وها هي الآن تنتحب

تنادي من عبروا

أين ذهبوا؟

لماذا تركوا الحكايات تتبعثر في الهواء؟[١٥]

فإننا نجد الشاعر في هذا المقطع من القصيدة يستحضر صورة الشوارع خلال الليل إذ أنه وصفها بأنها: (تنبض بالحياة)، ووصفها من جهة أخرى بأنها: (تنتحب)، فإن تصوير الشاعر لهذه الصورة الليلية تعتمد على فهم المتلقي للنص من خلال سياق الكلام الذي وظفه الشاعر لبيان الواقع الذي يعيشه العراق في فترات الحروب والدمار، إذ أشار الشاعر إلى حالة الضياع والحرمان التي سادت على بلده في تلك الفترة، فالمتلقي الذي يعيش الواقع السياسي والاقتصادي الذي مرّ على العراق فإنه يستوعب المعنى الأعمق لهذا النص، إذ أن الشاعر يصور الشوارع عبارة عن رموز فقدت سكانها وفقدت حيويتها فهي ليست مجرد شوارع فارغة بسبب الحروب القاتلة وإنما هي تنتحب وتنادي وتعاتب، فاستخدام الإحالة المقامية للشاعر اعتمدت على معرفة القارئ بالظروف التي يمر بها بلده.

القسم الثاني: الإحالة النصية (الداخلية)[١٦]:

وهذا القسم من أقسام الإحالة يتمثل بإحالة لفظ على لفظ آخر في النص ويكون اللفظ المحال إليه إما سابق أو لاحق داخل النص، ويجري في هذه الإحالة تعويض المفسر بما يحال إليه في النص، وقد يكون هذا القسم عن الإحالة بين كلمة وكلمة، أو إبدال

ضمير بضمير، أو عبارة وكلمة[١٧]، وينقسم هذا القسم من الإحالة على قسمين سابقة ولاحقة، بمعنى إن هذه الإحالة داخل النص قد تكون بالرجوع إلى عنصر سابق أو إلى عنصر يأتي لاحقاً من خلال النص.

أ) الإحالة القبلية (السابقة).

وهذا النوع من الإحالة يعتمد على استخدام عناصر في النص سبق ذكرها بلفظ أو كلمة أو عبارة، ويجري فيها تعويض ما يريد الشاعر بيانه للمتلقي من خلال استخدام لفظ محال إليه، وقد تميّز الدكتور صباح عباس عنوز باستخدامه للألفاظ والرموز المتكررة من خلال إحالة القارئ إلى نفس الصورة التي ذكرها في بداية القصيدة؛ لتطوير هذا المفهوم بشكل أوضح لدى المتلقي ومن أمثلة الإحالة القبلية ما ورد في قصيدته (عيناك والمدينة) إذ يقول:

عيناك

مدينتي الضائعة

أبحث فيها عني

وعن زمن تركته في طرقاتها

أرى أطيافها تتجول في شوارعها

وعندما تلتفت الرياح

أعود إلى عينيك

تلك المدينة التي

لقد افتتح الشاعر هذا المقطع من قصيدته بالحديث عن (عيناك)، وقد وصفها بأنها (مدينتي الضائعة)، ثم ينتقل إلى وصف مدينته (النجف الأشرف) ويصف مشاعره اتجاها، ثم يعود مرة أخرى إلى الفكرة السابقة في القصيدة ليقول: (عينيك كمدينة) مستخدماً بذلك الإحالة القبلية في النص اعتماداً على الصورة السابقة.

وهذا القسم من الإحالة يربط بين بداية المقطع ونهايته، إذ أن الشاعر يرجع المتلقي إلى الصورة السابقة في القصيدة بقوله: (العينين كمدينة)، وقد عزز هذا النوع من الإحالة الوحدة النصية وأضافت إلى النص معانٍ جديدة إذ تم من خلالها دمج المدينة باعتبارها رمز لعيني الحبيبة، أو أن الشاعر وصفها كأنها ملجأ يصير إليه في كل مرة يعود إلى ذكرها فهذه الإحالة تمنح النص أو القصيدة تماسكاً وتكاملاً فهي تساعد في توظيف الرمزية التي يستخدمها الشاعر لبيان مشاعره اتجاه محبوبته والعالم من حوله ومنه مقطع من قصيدته أنشودة المطر:

ومن أمثلة الإحالة القبلية في شعر الدكتور صباح عنوز قوله:

أرى عينيك مطراً سيمطر غداً

ويسقي حقول الانتظار

ففي هذا المقطع أشار الشاعر إلى المطر الذي سينزل غداً؛ أيّ أنه لا يحدث الآن فعلاً وإنما سيحدث مستقبلاً، وهذا النوع من الإحالة يكمن في الإشارة إلى المطر الذي سيحدث أمراً ينتظره الشاعر ويريد إخبار المتلقي بأن هذا المطر سيسقي حقول الانتظار، وهذا الخبر يحدث نوعاً من الترقب والتوقع عند المتلقي بأن المطر الذي ذكره الشاعر سيكون رموزاً بأن شيئاً ما سوف يتحقق، وربما يكون اللقاء أو الأمل أو الخير الذي يمهد له الشاعر سيحصل في المستقبل إذ اعتمد الشاعر على هذا القسم من الإحالة بالإشارة بقوله: (المطر الذي سيأتي)، مما يثير مشاعر الأمل والترقب لدى المتلقي.

ومن أمثلة الإحالة القبلية قول الشاعر في مقطع من قصيدة (سأعير عينيك انتظاري):

وترتعش الطيور ذبيحة بين المجامر إذ تكورها لظى

هي أضلع الريح التي هربت إلى جمر العواطف والأسى

رفعت خمار البوح عن قسماتها

ثم استدار غبار هدوئها غضباً

فكان ذهولها يغزو الغرابة في عيوني

حينها أجثو

فإن الشاعر في هذا المقطع أحال المتلقي إلى أمر قد ذكره في أول القصيدة مثّله بقوله:

رعشة الروح التي نزفت مغالطة الزمان قذىً

وتزحف مثلما الخجل المراهق يدهن الذنب الصبي ويحتسي عرقه

ب) الإحالة البعدية: وتسمى الإحالة (اللاحقية)

وتعني استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أو عبارة أخرى تستعمل لاحقاً في النص(١٨).

وهذه الكلمة أو العبارة يحددها سياق النص ويعتمد فيها منشئ النص على ثقافة المتلقي وإمكانه من توظيف هذا النوع من الإحالة، فهي إشارة إلى أمرٍ قد ذكر سابقاً في النص، فهو يستخدم لإعادة التركيز على فكرة أو موضوع تم تقديمه بالفعل، وقد استخدم الأستاذ الدكتور صباح عباس عنوز هذا القسم من الإحالة إذ أنه يعود بالمتلقي إلى صورة أو فكرة ثم ذكرها سابقاً في النص ويريد توكيها أو بيان معناها من خلال إحالة المتلقي إلى تلك العناصر، وقد ورد ذلك جلياً في شعره إذ يقول:

عيناك بحيرة صافية

كنت فيها عابراً

أغني لعمر قد مضى

تركني في ظلال الذكريات

وها أنا أعود أبحث عني

في مرايا تلك البحيرة[١٩]

فلاحظ في هذا المقطع من القصيدة يشير الشاعر بقوله: (عيناك بحيرة صاخبة) ويصفها بأنها كانت (عابرة) وكيف وظّف الإحالة في آخر المقطع ليربطه بأوله إذ أنه مثّل هذه الصورة التي ذكرها في نهاية المقطع بقوله:

(في مرايا تلك البحيرة) فإن الإشارة إلى قوله (بحيرة) في آخر المقطع هي إحالة من الشاعر إلى كلمة قد ذكرها في أول المقطع وهذه الإحالة عززت الصورة التي ذكرها في بدايته بقوله:

البحيرة كرمز لعيني الحبيبة[٢٠]

وهذا القسم من الإحالة ساعد الشاعر على تأكيد الرمزية ومنح القصيدة ترابطاً واتساقاً.

ج) الإحالة الضميرية:

يعد الضمير أعرف أنواع المعارف، فهو ليس كالاسم والفعل، وقد قسّم العلماء الضمائر على أقسام ثلاثة: ضمائر التكلم، وضمائر الخطاب، وضمائر الغيبة، وقسموها تقسيماً آخر حسب الاتصال والانفصال، والظهور والاستتار، وتأتي الإحالة الضميرية كواحدة من أبرز وأهم الإحالة النصية؛ إذ أنها تؤدي إلى خلق ترابط تام بين عناصر النص، وقد ذكر هاليداي ورقية حسن أقسام الضمائر واندراج أقسام أخرى ضمنها: (تندرج ضمنها ضمائر الغيبة إفراداً وتثنية وجمعاً إذ تحيل داخل النص)[٢١]، وتعد الإحالة الضميرية من أهم الوسائل اللغوية التي اعتمدها الدكتور صباح عباس عنوز في قصائده، فالضمائر عنده ليست هي إشارة إلى الأشخاص فقط أو الموضوعات السابقة وإنما هي تساهم في بناء وتعميق الرمزية في القصيدة،

وقد استعمل الدكتور صباح عنوز الضمير (هو) الذي يدل على ضمير الغيبة في قصيدته (ليل العراق) للإشارة إلى وطنه العراق الذي صوره بأنه كيان متجسد، فهو يعطي للعراق أهمية فاعلة من خلال الإحالة الضميرية بقوله:

هو الوجع الممتد عبر الحدود

هو القلب المعلق بين النجوم

هو الصوت الذي لا ينطفئ في أعماقنا

ففي هذا المثال نجد الشاعر استخدم الضمير (هو) للإشارة إلى وطنه العراق وهو شخصية غير مرئية ولكنها حاضرة في النص بقوة، فصورها على أنها كيان موجود ومؤثر ويتفاعل مع مشاعره ووجدانه.

د) الإحالة التكرارية:

تعد الإحالة التكرارية شكلاً من أشكال التماسك النصي وتكون بإعادة اللفظ وتكراره أو تكرار الجملة في النص والغرض من هذا التكرار هو التأكيد؛ إذ أن هذا التكرار يشكل ترابطاً بين أجزاء النص، وقد وظّف الشاعر الدكتور صباح عنوز هذا القسم من أقسام الإحالة في قصائده لتعزيز الترابط النصي وتثبيت المعاني لدى المتلقي، ومن أمثلة الإحالة التكرارية في شعره قوله:

على أطراف الليل ننتظر العجز

على أطراف الليل نبحث عن ضوء

على أطراف الليل نعود لننتظر

نجد الشاعر في هذا المقطع كرر فقرة (على أطراف الليل)، فهو يعزز من خلال هذا التكرار شعور الانتظار والترقب ويخلق إيقاعاً يربط بين مقاطع القصيدة.

ومن أمثلة الإحالة التكرارية في شعر الدكتور صباح عنوز قوله في قصيدته (سأعير عينيك اهتمامي):

مطر أنا وخرير صمتي غيثها

مطر أنا ونحيب أوردتي الصدى

وتزحف بين أوديتي أسىً... سكراً وخضخضةً

وتزحف مثل الخجل المراهق يدحض الذنب

ومن قصيدته (قراءة... في بساتين الأرز) يقول:

مثلما ينتفض الجرح على مبغضه

مثلما يحتضن الليل بذور القلق

مثلما يمسك همي... حلمي

الاحالة بالاسم الموصول :

للاسم الموصول أثر مهم في اللغة العربية، وخاصة في الشعر إذ تستخدم الاسماء الموصولة كعناصر من عناصر الإحالة التي تؤدي الى تحديد الموصوف، مما يعطي المتلقي فكرة واضحة عن المعاني التي يريد المتكلم ايصالها اليه من خلال تلك الاسماء، فهي تؤدي الى خلق علاقات وروابط بين فقرات النص ى، إذ أنها تساهم في ربط الاحداث وتسلسل الأفكار، فهي تعطي فرصة للشاعر لتوسيع العاني وبيانها، مما يظهر النص أكثر وضوحاً وأدق بياناً، وتساهم الاسماء الموصولة في

اضفاء جمالية للنص الشعري، إذ أنها تضفي إليه نغمة خاصة تؤدي الى جماله وروعته

لقد وظّف الشاعر الدكتور صباح عنوز استخدامه للأسماء الموصولة في قصائده لتعزيز المشاعر الانسانية، ومعالجة المشاكل الاجتماعية، مما يعزز تجربته الواقعية التي تظهر من خلال قصائده .

الذي : ومن المعروف ان الدكتور صباح عنوز قد استخدم الاسم الموصول (الذي) للإشارة الى شخصية معينة يريد من خلال الاسم الموصول تحديد صفتها، فهو يظهره من خلال تجاربه في الحياة إذ يقول: الذي جاء من بعيد يحمل هموم الأرض

وكذلك قول الشاعر : أحببت الذي يحمل حكايات العشق، فهنا استخدم الشاعر الاسم الموصول (الذي) للإشارة الى شخص معين، يمثل مشاعره الخاصة.

التي: وقد وظف الدكتور صباح عنوز استخدام الاسم الموصول (التي) في شعره لتحديد الاشياء والمعاني التي صف مشاعره واحاسيسه ومثالها قوله:

الذكريات التي تلاحقني في ليالي السكون .

فهنا استخدم الشاعر الاسم الموصول لخلق علاقة ارتباط قوية بين المتلقي وبين المعاني التي يريدها الشاعر من خلال القصيدة، إذ أن الشاعر يربط تلك الاحداث بالمشاعر .

كما يظهر استخدام الدكتور صباح عنوز للاسم الموصول (التي) في قصائده للتعبير عن افكاره ومشاعره وقد ظهر هذا النوع جلياً في شعره إذ يقول:

أحببت الليالي التي تروي قصص العشق، فهذا النوع من الاحالة يساعد الشاعر في ربط اللحظات والذكريات بمشاعره وأحاسيسه، مما يعطي النص غزارة في المعنى ويعزز الرمزية في القصيدة وجمالية للصورة الشعرية .

اللذان: لقد استخدم الشاعر الدكتور صباح عنوز الاسم الموصول (اللذان) للتعبير عن مجموعتين او شخصيتين محددتين فقد ورد في مقطع من قصيدته قوله:

في زاوية المدينة يتواجد اللذان يحملان أحلام الشباب

فهنا استخدم الشاعر الاسم الموصول في تحديد الشخصيات، وعزز تواصله مع المتلقي من خلال الاحالة بالاسم الموصول لكي يحقق تواصلاً مع المتلقي من خلال الاسم.

الذين: ويستخدم هذا الاسم الموصول للدلالة على الجمع، وقد وظّفه الشاعر صباح عنوز للرمز والاشارة الى الاشخاص الذين يتحدث عنهم في نصوصه الشعرية، فهو يشير الى ذكرياته مع الاصدقاء والاشخاص الذين تركوا أثراً في حياته، ويظهر ذلك في شعره، فمثلاً في مقطع من قصيدته يقول:

تذكرت الذين غابوا عني

ففي عيونهم كانت الحياة تنبض(٢٢)

فهنا في هذا المقطع قد وظّف شاعرنا الاحالة بالاسم الموصول (الذين) للتعبير عن الحنين للأشخاص الذين تركوا أثراً في نفس الشاعر وهو يحاول ان يعبر عن هذا الأثر للمتلقي من خلال الاحالة بالاسم الموصول.

الاحالة بأسماء الاشارة:

تعد الاحالة بأسماء الاشارة هي من أهم أقسام الاحالة النصية التي يستخدمها المتكلم للإشارة الى مشاعر ومقاصد أو مواقف معينة، وهناك أمثلة واضحة لتوظيف هذا القسم من الاحالة في شعر الدكتور صباح عنوز إذ أنه وظفها باستخدام اسماء الاشارة في استخدام اسم الاشارة (هذا) بقوله:

هذا الفجر الذي أشرق بوجهك

هنا يشير الشاعر باستخدام اسم الاشارة (هذا) بإحالة القارئ الى معنى خاص من خلال استعمال الرمزية، إذ ان الشاعر أشار بشكل خاص الى (الفجر)، ولكنه يربطه بمعنى آخر يريد اصاله الى المتلقي من خلال اسم الاشارة فهو يشير الى شخص عزيز.

وقد استعمل اسم الاشارة (هذا) في سياق آخر للتعبير عن الحب فهو يحيل المتلقي الى معنى آخر من خلال توظيفه لاسم الاشارة بقوله:

هذا الحب الذي يسكن قلبي

فهو يشير الى قوة المشاعر التي يحملها لمحبوبه.

ومنها قوله: **هذا الصباح الذي تشرق فيه عينيك**

فالشاعر هنا قد أحال عاطفته من خلال تعبيره عن جمال اللحظة التي يصفها في شعره وربطها بمحبوبه.

وقوله: **هذا الماضي الذي تعيش فيه.**

فهو يشير الى ذكريات كانت في حياته لا زال يتذكرها ويعيش لذتها فهي إحالة الى أمر قد حصل مع الشاعر ويريد ان يوصله الى المتلقي من خلال اسم الاشارة.

(هذه) : وقد استخدم الدكتور صباح عنوز الاحالة باسم الاشارة (هذه) للتعبير عن مشاعره وذكرياته ومن الامثلة في شعره قوله:

هذه اللحظات التي خزنت في قلبي

هذه الكلمات التي تشعل نار الشوق

فهو يشير الى جمال اللحظات التي عاشها والذكريات التي لا يريد ان يفارقها، ويشير الى قوة الكلمات التي تؤثر على مشاعره.

وقوله:

هذه الذكريات تلازمني في كل حين

هذه الليالي التي تحتفظ بأسرارنا فيها

هذه الورود التي تذكرني بحضورك.

فالشاعر يعبر من خلال استخدام اسم الاشارة (هذه) عن المعاني والرموز التي يحيل المتلقي من خلال هذا الاستخدام للوصول الى مراده.

(هؤلاء): لقد وظف الشاعر استخدام اسم الاشارة (هؤلاء) لإحالة المتلقي الى معانٍ يشير اليها من خلال اسم الاشارة فمثلاً في قوله:

هؤلاء الذين وقفوا الى جانبي في المحن.

فالشاعر هنا يصف الاصدقاء الذين ساندوه ولم يتخلوا عنه أيام محنته فهو يريد ان يحيل القارئ الى أن الاصدقاء تعرف عند الشدة والمحنة فيتبين الصديق المخلص عن غيره، وكذلك في حديثه عن الاحبة يقول:

هؤلاء الذين أحبهم بصدق.

فهو يشير الى شعوره واحساسه تجاه الاصدقاء الذين وقفوا معه وساندوه، وانه يتذكرهم ولا يمكن ان ينسى وقوفهم ودعمهم له إذ يقول:

هؤلاء الذين غابوا ولكن ذكراهم تبقى.

الاحالة بأدوات المقارنة :

تعد أدوات المقارنة هي التي تحدد الفروقات او المشتركات بين المعاني التي يريد الشاعر أن يوصلها الى المتلقي من خلال الاحالة بأدوات المقارنة، فهي تعطي للنص عمقاً وجمالية وتجعل المتلقي يصل الى المعنى بيسر من خلالها، ويمكن استعمال ادوات مثل الكاف، وأشبه، واكثر، وأقل، وقد بدا هذا واضحاً في شعر الدكتور صباح عنوز، ومن امثلته في استخدام الكاف قوله:

حبك كالشمس في الافق.

فإن الشاعر شبه حبّه لمحبوبته بالشمس، ووجه النسبة بينهما برأي الشاعر هو السطوع والضياء والجمال.

وكذلك أستخدم الشاعر الاحالة بأدوات المقارنة من خلال كلمة (مثل) بقوله:

أنت مثل النجم في السماء.

فإنه يشير بهذا البيت الشعري الى تألق الممدوح كما أن النجم يتألق في السماء.

وفي قوله: **أشبهت الغيم حين يعتصرني الحزن**

فهو يحيل القارئ الى وجود علاقة بين الغيم وبين الشعور بالحزن من خلال استعمال لفظ (أشبه).

وكذلك نجد الشاعر يستعمل لفظ (أكثر) لإحالة القارئ الى معنى يريد اظهاره وابرازه له في قوله:

أنت أكثر من مجرد ذكرى.

فإن الشاعر وظف أدوات المقارنة في قصائده لتصوير مشاعره وتصويره لتلك المشاعر بشكل أكبر وأعمق مما يجعل نصوصه تعبر عن تجاربه الشخصية ومشاعره الخاصة من فرح أو حزن أو غيرها.

هوامش البحث:

(١) لسان العرب مادة حول.

(٢) القاموس المحيط، مجد الدين الفيروز ابادي، مادة (حول).

(٣) المعجم الوسيط مادة (حال)، مجمع اللغة العربية.

(٤)ينظر: الاحالة في نحو النص، احمد عفيفي ص ١٤.

(٥) ينظر : النص والخطاب والاجراء، دي بو جراند ص ١٧٢.

(٦)الاحالة النصية واثرها في تحقيق تماسك النص القرآني، عبد الحميد بو ترعة ص ٩٢.

(٧) ينظر: التحليل اللغوي للنص، كلاوس برينكر، ترجمة: سعيد حسن بحري، ص٥١.

(٨) ينظر: لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطابي، ص١٧.

(٩) النص والخطاب والاجراء، دي بوجراند، ترجمة: دكتور تمام حسان، ص١٢٣.

(١٠) نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، أحمد عفيفي، ص١١٦.

(١١) ينظر: لسانيات النص، محمد خطابي.

(١٢) ينظر: نسيج النص فيما يكون الملفوظ فيه نصاً.

(١٣) أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، ص٥٨.

(١٤) لسانيات النص، محمد خطابي، ص١٨.

(١٥) ديوان (من يحتسي الخمر)، صباح عنوز.

(١٦) ينظر: نحو النص، أحمد عفيفي، ص١١٧.

(١٧) ينظر: علم اللغة النصي بين النظر والتطبيق، صبحي إبراهيم، ص١٢٢.

(١٨) مقطع من قصيدة أغنيات على جسر القلب، د. صباح عنوز.

(١٩) ينظر: اللغة والخطاب، عمر أركان، ص٤٨.

(٢٠) النص والخطاب، محمد خطابي، ص٥١.

(٢١) أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، محمد الشاوش، ص٤١.

(٢٢) ديوان : ما دونته نور على خد العذراء، د، صباح عنوز.

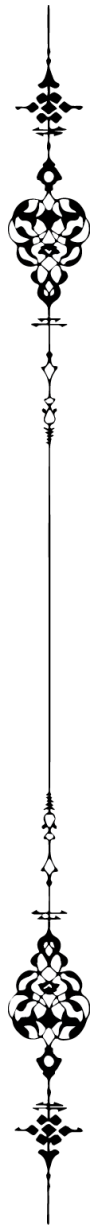

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Jumada Al-Thani 1446 A.H. - December 2024 A.D.

Eighth year
No.24

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف